

نهج السعادة

[285] فبعثني مصدقا، قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: صدق، قال: فأمسك يدي والكتاب، قال: أتبعص عليا. قال: قلت نعم. قال: فلا تبغضه وإن كنت تحبه فازدد له حبا، فو الذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة. قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله (ص) أحب الي من علي. قال عبد الله: فو الذي لا إله غيره ما بيني وبين نبي الله (ص) في هذا الحديث غير أبي بريدة. أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل الرازي، أنبأنا جعفر بن عبد الله، أنبأنا محمد بن هارون، أنبأنا محمد بن اسحاق، أنبأنا محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو الجواب [كذا] أنبأنا يونس بن أبي اسحاق، عن أبيه عن البراء [ابن عازب (3)] قال: بعث رسول الله (ص) جيشين، على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا كان قتال فعلي على الناس، فافتح علي حصنا فأخذ جارية لنفسه، فكتب خالد إلى [رسول الله (ص) صلى الله عليه وسلم] فلما قرأ رسول الله (ص) الكتاب، قال: ما تقول في رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله. أخبرتنا أم البها فاطمة بنت محمد، قالت أنبأنا سعيد بن أحمد العياري، أنبأنا أبو الحسين الخفاف، أنبأنا أبو حامد ابن الشرقي [كذا] أنبأنا أبو الازهر املاء من أصله، أنبأنا أبو الجواب، أنبأنا يونس بن أبي اسحاق، عن البراء بن عازب، قال: بعث رسول الله (ص) جيشين وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال إذا كان قتال فعلي على الناس، قال ففتح علي قصرا - وقال أبو الازهر مرة فافتح علي _____ (3) كما تدل عليه الرواية الآتية. _____